العالم العربي ، وقطع صلة الثورة الفلسطينية بها ، سياسيا وعسكريا · وفي قطاع غزة اربعمائة الف من الفلسطينيين تقريبا ، وهو مطوق من الشمال والشرق ، والى الغرب منه البحر ، ولاكمال الطوق من حوله ، بنت اسرائيل المستوطنات في مشارف رفح ، وظلت تؤكد اهميتها الامنية ، وبالتالي ضرورة ضمها ، الى ان تم الاتفاق على الانسحاب منها في « كامب ديفيد » · اما الجليل ، فان احكام الطوق عليه يتم عبر النشاط الصهيوني في الجنوب اللبناني ، والذي كان الاجتياح الاسرائيلي له في اذار (مارس) ١٩٧٨ ، اخر مظاهره ·

وبالاضافة الى ذلك ، يتحدث مشروع بيغن عن ضرورة احتفاظ اسرائيل ، ولضرورات امنية ، بثلاثة مطارات شرقي سيناء : احدهما في مشارف رفح (ايتام) ، والثاني غربي ايلات (عتسيون) ، والثالث في شرم الشيخ (اوفيرا) · وبذلك تنوي اسرائيل ضم شريط في سيناء ، يمتد على طول الحدود الدولية بين فلسطين ومصر ، من العريش الى ايلات ، ويسير بمحاذاة شاطىء خليج العقبة الى رأس محمد ، على البحر الاحمر · ومع ذلك فان اسرائيل تدعي الاعتراف بالسيادة المصرية على سيناء ، ومع الزمن ، ستعيد هذه الاراضي الى مصر ، على ان تبقى مجردة من السلاح ، وعلى الا يعبر الجيش المصري خط ممري متلا والجدي ، في غربي سيناء · ومشروع بيغن لا يتعرض للجولان ، ومن الواضح ان مخططه التوسعي يضم الجولان ، او الهضبة على اقل تقدير ، لتأمين السيطرة على منابع نهر الاردن ، ولحماية المستوطنات اليهودية في الحولة والجليل · هذا بالاضافة الى اصراره على ان تتضمن التسوية الشاملة مع دول المواجهة العربية ، علاقات واقتصادية ··· الخ · وعلى اساس هذا المشروع فاوض بيغن السادات ، وعلى اساسه اختلف معه ، وأوصل المفاوضات الى حافة الانهيار · ثم عادا واتفقا ، بعد ادخال بعض التعديلات على مشروع بيغن ، تتعلق اصلا بالسيادة المصرية على جميع سيناء ، في « كامب ديفيد » ، ولكن سرعان ما عادا واختلفا ، وعاد بيغن يهدد بسحب مشروعه والمطالبة باجراء تعديلات جذرية على الحدود الدولية مع مصر ·

الادارة الذاتية بانتوستان مرحلي الى ان تتم تصفيته

لم يكن بيغن اول من طرح الادارة الذاتية لسكان المناطق المحتلة في اسرائيل· فآلون مثلا ، طرح الفكرة بعد حرب حزيران مباشرة ، في مشروعه الذي لم يحظ بدراسة جدية من قبل حكومته ، ولم تتبناه بصورة رسمية اية حكومة اسرائيلية بعد · وقد اثار طرحها من قبل حكومة رابين ، في نهاية عام ١٩٧٥ ،